Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

— يابنى ما تضحكش على . . دانت غالى عندى قوى وحياة شرفك ختمى نسيته فى البيت .

فتأكدت . . ولما قلت لها دى كانت غلطة منى ابتسمت قوى افتكرت إنى هزرت وياها مخصوص .

تتبعت مراسلات جميلة وخليل . . هى اللى تستنى الجوابات الثانية . مابقتش أفتح منها ولا جواب » .

٥

فى مبدأ الأمر بدأ يشك أنها جوابات حب عادية كثيرة الوقوع بين فتى يختفى وراء شباك البريد وفتاة وراء عجوز ، وأن عباراتها متكررة وفى أغلب الأحيان متشابهة . ولو كان شعور عباس مقصوراً على ماتراه عيناه ، لأمله ما بها من خلط بين الحب وأحاديث أخرى سخيفة. فليس شىء أقرب لأصحاب الطبيعة النارية من المنل ، لديهم كل ثورة متعالية قصيرة العمر ، يعقبها هدوء كأنه الموت . ولكنه فوق ذلك — ذو قلب حساس . اهتز كالعصا التى تكتشف المناجم المخبأة . فوق كنوزها المدفونة بين السطور ، شىء خفى فى هذه الخطابات تعلق بقلبه ، فأصبح لا يستطيع الخلاص منها . .

بعد مدة بدأ بينه وبين الفتى نفور . . فهو يكتب بالحبر ، خطه جميل ، ولكن أثر التصنع والمجهود فيه ظاهر . شعر عباس أنه أمام شخص (يحسن خطه) أكثر مما يعبر عن شىء . يبدأ كل مرة